

## د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 26، القضاة 6-9 جدعون والعواقب

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 26، القضاة 6-9 جدعون والعواقب،

تحياتي مرة أخرى. في هذا المقطع سنناقش قصة جدعون، القاضي التالي، وهي آثار الفترة التي قضاها مع أحد أبنائه، أبيمالك. لذا، سننظر إلى القضاة من 6 إلى 9 في هذا القسم. لذا فإن جدعون هو أحد أبرز القضاة في السفر، بعد شمشون، الذي تستغرق قصته أربعة فصول جيدة

جدعون هو ثلاثة إصحاحات بالإضافة إلى ابنه. لذا، يبدأ الأمر كما تفعل معظم قصص كبار القضاة. ويأتي مباشرة بعد السطر الأخير من الإصحاح الخامس، الذي يقول أن الأرض استراحت لمدة 40 سنة بعد زمن ديبورا وبريك.

ويبدأ الإصحاح 6، الآية 1، بإخبارنا أن إسرائيل فعل الشر في عيني الرب مرة أخرى. لقد دفعهم الله إلى أيدي المديانيين لمدة سبع سنوات، واضطهدوا بني إسرائيل بطرق متعددة ومختلفة، فأكلوا محاصيلهم ولم يتركوا لهم شيئاً، وسرقوا طعامهم، وما إلى ذلك. لذلك، تم وضع إسرائيل في وضع منخفض جداً، الفصل 6، الآية 6 ومرة أخرى صرخ الناس طلباً للمساعدة من الله.

لذلك، على النقيض من بعض الروايات السابقة حيث أن الشيء التالي الذي سيقال هو أن الله أقام القاضي التالي وأنقذ إسرائيل من خلالهم، لدينا الآن قصة أكثر شمولاً. ويأخذنا أولاً إلى النبي الذي يخبرهم أن الله أمين لهم من مصر، فلا يخافون آلهة الأموريين، في الآية 10. ولكن بعد ذلك لدينا ملاك الرب. وجاء وظهر ليوآش. أبي جدعون.

وهكذا، لدينا في الآية 11 ونتابع قصة ملاك الرب. لقد وصل إلى المكان، العقار الذي يخص يوآش، وظهر بالفعل لجدعون. جدعون موجود هناك في الواقع وهو يدق القمح، ويخبرنا ملاك هذه القصة بعض الأشياء المثيرة للاهتمام عن جدعون، وسننظر إلى بعضها هنا.

جدعون يطلب من ملاك الرب علامة. لذلك، يدخل جدعون إلى بيته، ويجهز بعض الطعام، ثم يخرج ويضعه هناك، فيمده ملاك الرب ويلمسه بطرف عصاه في الآية 20، في الآية 21، فيأكل على الفور. بالنار. إذن، هذه علامة واضحة من الرب على أن هذا كان ملاك الرب، ونرى ذلك في الآية 22.

ففهم جدعون أن هذا هو ملاك الرب، وسجد له هناك. فبنى مذبحاً، الآية 24، ودعا "الرب سلام"، وهو قائم هناك حتى هذا اليوم، وأيضاً إلى يوم كتابة السفر هنا. اسبحوا لي أن أتوقف هنا وأتحدث قليلاً عن هوية ملاك الرب لأن هذا ليس المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي يذكر فيه ملاك الرب.

لذا، هناك الكثير من المناقشات حول من أو ما هو ملاك الرب هذا، ولذا سنحاول نوعاً ما التحدث خلال بعض تلك المناقشات. عادة، هناك ثلاثة خيارات مختلفة معروضة بشأن من هو أو ما هو ملاك الرب هذا. أولاً، سنقول فقط أن كلمة ملاك، هذا الملاك المترجم، هي ملاك بالعبرية، وتعني رسول.

إذاً، ملاك الرب هو رسول من الرب، ممثل، يحمل نوعاً من الرسالة. النبي ملاخي اسمه ملاكي. اللاحقة تعني بلدي، فاسمه رسولي، رسول الرب.

إذًا، ما هي الخيارات فيما يتعلق بمن هو الرب الملاك، وماذا يفعل؟ أحد الخيارات هو أنه في الأساس ملاك مثل الملاك جبرائيل، والملاك ميخائيل، وهو كائن أدنى من الله نفسه، ولكن من الواضح أنه يتمتع بسلطان إلهي. لقد جادل البعض، لا، بأنه نزول مؤقت أو لحظي لله نفسه إلى حضور مرئي أمام شخص ما أو مجموعة من الناس. الخيار الثالث الذي يتم طرحه غالبًا هو أن الملاك الرب هو في الواقع ما يمكن أن نسميه ظهور المسيح نفسه قبل التجسد، أي قبل أن يتجسد المسيح في عصر العهد الجديد، حيث نزل إلى الشكل البشري أو الشكل الملائكي في أوقات مختلفة وأزمنة مختلفة. أماكن في العهد القديم

هناك نص رئيسي يخبرنا عن الملاك الرب في سفر الخروج، لذا سأطلب منك الرجوع إلى ذلك. يقدمنا سفر الخروج الإصحاح 23 إلى الملاك الرب، ويظهر كيف يحمل الرب الملاك شخصية الله وسلطانه. لذا، في خروج 23، بدءًا من الآية 20، يتحدث الله إلى بني إسرائيل هنا من خلال موسى، فيقول: ها أنا أرسل ملاكًا أمامك ليحرسك في الطريق، ويذهب بك إلى المكان الذي أعدته

، انتبه إليه وأسمع لصوته ولا تتمرد عليه لأنه لا يغفر ذنوبك لأن اسمي فيها. لذا فمن الواضح، في هذه الحالة أن الملاك لديه السلطان أن يتكلم نيابة عن الله. اسمي فيه

وقد قال الكثيرون أن هذا يبدو وكأنه الله نفسه تقريبًا. يقول أنه لن يغفر ذنوبك. ضمنيًا في ذلك، يبدو أن الجانب الآخر هو أنه سيكون لديه القدرة على القيام بذلك

. سيكون لديه السلطة للقيام بذلك. يمكنه أن يغفر الخطايا، لكنه لن يفعل ذلك في هذه الحالة إذا تمردت. ولكن إن سمعت لصوته (العدد 22 (أكون عدوًا لأعدائك ومقاومًا لمضايقيك

لن أكون عدوًا لك. سأكون عدوًا لأعدائك، وهذا أمر جيد بالنسبة لك. الآية 23، عندما يسير ملاكي أمامك. ويحيي بك إلى الأمورين والحثيين وإلى آخرهم، فإني أمحوهم

وهكذا تكون. لذلك، في هذه الحالة، يبدو أن هوية ملاك الرب أو سلطة ملاك الرب مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالرب نفسه، بالله نفسه. ومع ذلك، في مقطع آخر لاحقًا في الإصحاح 32 والجزء من 33، نرى المزيد من التمييز بين الرب وملاكه

لذلك، دعونا ننظر إلى ذلك لفترة وجيزة. الإصحاح 32، يبدأ بالآية 34. وفي الإصحاح التالي، حتى الآية 17 تقريبًا.

، ويبدو أن ملامح ملاك الرب هنا منفصلة عن الله نفسه. على سبيل المثال، يقول الفصل 33، الآية 2 سأرسل ملاكًا أمامك. سأطرد الكنعانيين والأموريين وغيرهم

لكن هذا الملاك لا يُقدم وكأن اسمي فيه. ولا يغفر الذنوب ولا يغفر الذنوب. لذا، السؤال هو، ما الذي يحدث هنا بالضبط؟ لقد اعتبر بعض المفسرين الإنجيليين ظهورات ملاك الرب هذه على أنها إعلانات ما قبل العهد الجديد للمسيح، كما قلنا، إعلانات ما قبل تجسد المسيح

هناك نوع ملائكي مذكور في دانيال الأصحاح 10، وفي حزقيال الأصحاح 1 أيضًا، ويبدو أنه مشابه لأوصاف يسوع التي ذكرها يوحنا في سفر الرؤيا الإصحاح 1، في عدة أماكن. ويلاحظ أيضًا أن ملاك الرب لم يُذكر أبدًا في العهد الجديد عندما كان يسوع نفسه على الأرض. وهكذا، إذا كان هذا هو يسوع، فقد كان يُدعى ملاك الرب قبل مجيئه، ولكن عندما كان هنا، لم يُدعى ذلك

لقد دُعي فقط الله المتجسد. لقد أرسل يسوع لينفذ مشيئة الله، بالطبع، بنفس الطريقة التي أرسل بها الملاك. لقد قدم العديد من الإنجيليين هذه الحجة

وجهة نظري الخاصة هي أن هذا ليس هو الحال على الأرجح. أحد الأسباب المهمة بالنسبة لي هو أن العهد الجديد منفتح جدًا فيما يتعلق بالربط بين العهدين القديم والجديد. مراراً وتكراراً نجد في كتب العهد الجديد اقتباسات من العهد القديم وتشبيهات وقول: حدث هذا لكي يتم ذلك، وهكذا

ولكن إذا كانت هذه الظهورات هي في الواقع يسوع في شكل ما قبل التجسد، فيبدو من الغريب جدًا أن العهد الجديد لم يكن ليتحدث عن ذلك. يبدو لي أنه كان من السهل جدًا على متى أو غيره أن يقول، كان هذا هو يسوع، ويسوع يتمم الآن هذه الأشياء. لذا، بالنسبة لي، الصمت في العهد الجديد هو قطعة مهمة في اللغز

لذا، يبدو لي أنه في بعض الحالات، قد يكون مجرد رسول منفصل، ملاك من الله. في بعض الأحيان يكون الملاك مرتببًا بشكل وثيق بطبيعة الله، ويبدو أن هذا ما يحدث هنا في أيام جدعون أيضًا. لذلك، هذا نوع من المناقشة التي نجدها فيما يتعلق بطبيعة ملاك الرب

لذا، نواصل الرجوع إلى القضاة الإصحاح 6 الآن، وكان جدعون متحفظًا للغاية. في الآية 15، يقول: "أنا أصغر الناس"، لكن الله يقول في الآية 16: "أنا أكون معك". بعد المقطع الذي نظرنا إليه للتو، أخبره الله في الآية. وبعد ذلك، لاحظ نوع التفاعل في هذا الإصحاح بين ملاك الرب والرب، 26

لذا، تقريبًا، لهذا السبب قد يجادل البعض بأن هذا هو الرب نفسه. إنها مجرد طرق مختلفة للحديث عنه، ولكن ربما ليس الله شخصيًا، ولكن بالتأكيد ممثل قريب منه. لقد قيل له أن يهدم مذبح البعل في الآية 25. وأيضًا أن يقطع عمود عشيرة الموجود هناك، وعليه أن يبني مذبحًا لله فوق ذلك

المفارقة الكبرى هي أنه يأخذ خشب أعمدة عشيرة التي يقطعها في الآية 26 ويستخدمها كنار، وإشعاعًا لمحرقتة. لذلك، فعل جدعون هذا، وهو أمر جيد، ولكن في الآية 27، كان خائفًا أيضًا، ولم يخبر أحدًا عن هذا باستثناء العبيد العشرة الذين فعلوا معه. لذا، عندما يستيقظ الجميع في اليوم التالي، تُهدم المذابح، الآية. ويتساءلون عما يحدث، ويدركون أن جدعون فعل هذا، 28

ولذلك، فإنهم يتحدثون يوأش، والد جدعون، ليخرج ابنك حتى يموت، لأنهم ما زالوا يعبدون البعل وعشيرة المخلصين، وهم غير سعداء برؤية رموز عبادتهم وهي تسقط. ويحسب له أن يوأش، والد جدعون، وقف ودحضهم وقال: هل تقاثلون من أجل البعل؟ بمعنى آخر، هل ستدافع فعليًا عن هذا الإله الذي ليس إلهًا، حقًا، أم أنه إله الكنعانيين؟ أم ستنقذه؟ هل ستكون أنت من ينقذه؟ ومن ينازعه يقتل بالإنذار. إذا كان إلهًا، فليدافع عن نفسه

انه لا يحتاج الى مساعدتكم. دعه يدافع عن مذبحه. ومن المفارقات المثيرة للاهتمام الآن، في الآية 32، أن يوأش يسمى جدعون، أو منذ ذلك اليوم فصاعدًا على الأقل، أصبح لجدعون اسم ثانٍ، وهو يربعل

ويمكنك أن تلاحظ بعناية في الجزء الثاني من هذا الاسم، بعل وبعل وبيرو، أن هذا الجزء يعني فكرة التنافس وهكذا، هناك تلاعب بالكلمات هنا. والد جدعون يقول هل ستحارب البعل؟ هل ستدافع عنه؟ هل ستتجادلين لصالحه؟ والاسم الساخر الذي حصل عليه جدعون هو أن البعل يتنافس، وتحت المعنى الضمني، هناك، نعم، يقاتل من أجل نفسه، لكن جدعون هو الذي هزمه بالفعل، ويرتدي تلك العبارة الساخرة لنفسه

وليقاومه البعل لأنه هدم المذبح ولم يقدر البعل أن يدافع عن نفسه. إذن، هناك الآن تحالف قادم ضد إسرائيل، ولكن في الآية 34، لبس روح الرب جدعون. فنفخ في البوق، فجمعوا الناس معًا

.وبعد ذلك، لدينا قصة مثيرة للاهتمام عن جدعون الذي طلب إرشاد الله في الآية 36 حتى نهاية الإصحاح وهو مقطع مشهور عن جدعون وهو يضع جزءه، صوف الغنم، ويطلب من الله أن يؤكد له أن الله سوف يفعل ما قال الله بالفعل أنه سيفعله. ويقول: سأقوم بإخراج الصوف، ومن فضلك، في الصباح، دع الندى يصعد، وإذا كان جافًا على الأرض المحيطة به، وكان الجراز مبللًا، وهو أمر غير طبيعي

في العادة، سوف يببل الندى الأرض، ولكن إذا لم يكن هناك ندى حول الأرض وعلى الصوف، فسوف أعرف أنك تتحدث. لذلك، الله يجيب على هذا الطلب. بعد ذلك، مما أدى إلى تشويه سمعته، طلب جدعون علامة ثانية، في حين أنها هذه المرة علامة ثالثة من وقت سابق

لقد طلب علامة من الملاك من قبل. لكنه يطلب من الله أن يفعل العكس، فيجعل الجزء جافة والأرض مبللة. يجيب الله أيضًا على هذا الطلب، ولكننا نتعلم أن هذا ليس أفضل شيء يمكن القيام به، لأن جدعون نفسه يعرف ذلك

الآية 39 تقول أن جدعون قال لله لا يحم غضبك علي. بمعنى آخر، لا تغضب مني كثيرًا، لكنني أريد المحاولة مرة أخرى. سبب بقائي هنا هو أنه في العديد من الدوائر الإنجيلية، أصبح هذا نموذجًا لكيفية طلب إرشاد الله في التصرفات والقرارات التي نواجهها

كانت والدتي تقول بشكل روتيني، دعونا نضع جزءًا للرب. كانت الفكرة، إذا حدثت هذه المجموعة من الأحداث، فعلينا أن نفعل ذلك، أو تلك المجموعة من الأحداث. فإذا كان هذا الباب مفتوحًا، كان ذلك الباب مفتوحًا، وهكذا

وبالطبع، استجاب الله لجدعون بلطف، على الرغم من أن ذلك كان في رأيي نقصًا في الإيمان. لقد كان يعرف بالفعل قبل هذا ما أراد الله منه أن يفعله. لم يكن بحاجة إلى هذه العلامات الإضافية

لم يكن عليه أن يحتاج إلى العلامات الإضافية. لذلك، لبي الله هذا الطلب بنعمته، على الرغم من أنه كان طلبًا أحرق وغير ضروري. ومن المؤكد أن الله استجاب لدعاء والدتي على هذا المنوال في بعض الأحيان

والعديد من المسيحيين الآخرين، بالطبع، أنا متأكد من ذلك أيضًا. لكن وجهة نظري هي أن أفضل الأمثلة على اتباع مشيئة الله هي، على سبيل المثال، إشعياء. في إشعياء الإصحاح 6، عندما رأى إشعياء مجد الله في الهيكل وسمع صوتًا يقول: من أرسل؟ لم يقل إشعياء: حسنًا، دعوني أشرح الجزء وأفعلها بهذه الطريقة أو تلك

.إشعياء يقول فقط، ها أنا، أرسلني. أو التلاميذ. وعندما دعاهم يسوع ليتبعوه، ألقوا شباكهم وتبعوه

كانت إرادة الله واضحة، وتبعها إشعياء والتلاميذ دون أدنى شك. وهنا كانت إرادة الله واضحة. كان يجب على جدعون أن يفعل الشيء نفسه

الآن، هذا لا يعني أنه في كثير من الأحيان لا تكون إرادة الله واضحة على الفور. بالنسبة للكثيرين منا، لدينا قرارات يتعين علينا اتخاذها ولم يتم الكشف عنها بشكل محدد في الكتاب المقدس أو في إعلان خاص. لذلك اختيار الزوج، اختيار الوظيفة، اختيار مكان الذهاب إلى المدرسة

في بعض الأحيان لا يكون لدينا إجابات حقيقية في الكتاب المقدس عن ذلك. ويمكننا أن نقول يا رب افتح هذا الباب أو أغلق هذا الباب، فيصبح ذلك هو منهج الهداية. لذلك، أعتقد أن الله يعمل بهذه الطرق بالتأكيد.

لكني أريد فقط أن أحذر أنفسنا أنه عندما تكون إرادة الله واضحة، لا ينبغي لنا أن نخاطر في تكتيكات التأخير بالطريقة التي بدأ أن جدعون يفعلها هنا. إذًا، هذه هي المقدمة للمعارك الكبرى التي تظهر في الإصحاحات 7 و8. لقد فعل جدعون بعض الأشياء الصالحة عندما هدم مذابح البعل والسوارية. وقد استجاب لملاك الرب الذي ظهر له.

والآن في الإصحاحين 7 و8، هناك تلك المعارك الكبرى ضد المديانيين. إنها في جزأين، أحدهما في الفصل 7 ضد الجيش الرئيسي. في الإصحاح الثامن، يبدو أن جدعون لديه ثأر شخصي ضد ملوك المديانيين.

وهي ليست صورة وردية هناك. لكن كل هذا تم تقديمه من خلال قصة جدعون ورجاله الثلاثمائة. وينتهي إلى 300.

ونرى في الآيات من 1 إلى 8 أن هذه هي القصة التي تمهد الطريق لما سيأتي. ومن المثير للسخرية أن الإصحاح السابع يبدأ باسم جدعون يربعم. يذكرنا هذا نوعًا ما بالجدل ضد البعل الذي رأيناه في الإصحاح السادس لذلك، يقول الكتاب، قال الله لجدعون إن لديك عددًا كبيرًا جدًا من الرجال.

هنا، الآية 2. وهكذا، يقول جدعون أن كل من يخاف ويريد أن يعود إلى بيته، فلا تتردد في الذهاب إلى بيته. اتضح أن 22000 متبقي و 10000 متبقية. لذا، يبدو أن العدد الذي لديه كان 32000 في البداية.

ذهب 22000 وله 10000 رجل. لا تزال هذه قوة قتالية مثيرة للإعجاب. لكن الرب يقول أنه لا يزال هناك عدد كبير جدًا.

وأنزلهم إلى النهر ويشربوا الماء. وليس هناك بالضبط صورة واضحة لما يحدث بالضبط، وكيف يعمل هذا. ولكن من ينتهي به الأمر إلى شرب الماء بطريقة غير مقبولة أو بطريقة خاطئة يتم إرساله إلى منزله.

وينتهي الأمر بأن 300 فقط هم الذين سيأخذهم إلى المعركة. وبالطبع، المغزى الأساسي من هذه القصة هو أن هذه القوة صغيرة جدًا بحيث لا يمكنها التعامل مع قوى مديان. في الإصحاح 8، في الآية 15، يذكر أنه كان هناك 15000 رجل في الجيش الذين بقوا لأنه سقط 120000 رجل.

إذن، هذه أعداد ضخمة. والآن، ذكرنا في سياق سفر يشوع أن الأعداد الكبيرة في العهد القديم هي مسألة شائكة نوعًا ما. وربما تم تضخيم هذه الأرقام بعامل 1000 بسبب بعض المشاكل اللغوية مع العبرية.

لذا، ربما كان العدد هنا 150 و 1200 رجل في قضاة 8. ولكن من المؤكد أن الـ 300 رجل هنا في أيام جدعون يبدو أنه رقم حقيقي. ومهما كانت أعداد جدعون المدياني، فإنه لا يزال عددًا صغيرًا جدًا لمقاومة تلك القوى العظيمة. هذه هي النقطة.

من الواضح أن النقطة الضمنية وراء ذلك هي أنه عندما تفوز إسرائيل بالنصر، وبالطبع، نحن نعلم أن إسرائيل تفعل ذلك، فإن الفضل في ذلك يعود إلى الله، وليس إلى جدعون أو الرجال. لذا، مقدمتي، هذا ما يحدث وهكذا، في الإصحاح 8، أنا أسف، الإصحاح 7، بعد هذه المقدمة، بدءًا من الآية 9 وما يليها، يعطيه الله تعليمات.

وسوف ينزل إلى المخيم. وهكذا، يتسلل جدعون إلى المخيم مع خادمه. وسمع واحدا من المديانيين يتكلم مع واحد من أصحابه عن حلم حلمه.

وكان هناك حلم حيث سقطت كعكة كبيرة من الشعير في معسكر مديان وضربت الجميع ومات الجميع. وفهم الرفيق تفسير ذلك الحلم بأنه يقول أه المشكلة التي تمثل معسكر جدعون سيف جدعون وكل شعبه ونحن الآن في الآية 14، الإصحاح 7. وهذا ليس سوى سيف جدعون بن يواش رجل إسرائيل.

فدفع الله ليد مديان وكل الجيش. وهذا يردد كلام راحب للجواسيس في إسرائيل، حيث تقول: قد سمعنا ما فعل إلهك بالمصريين وبسبحون وعوج، وأنا أعلم أن الله قد أعطاك هذه الأرض. هنا، هذا الرجل يفهم هذا الحلم، هذا الرجل المدياني يفهم الحلم الذي غرقنا فيه.

لا يمكننا أن نقاوم إله إسرائيل. لذلك، يشجع جدعون بهذا في الآية 15 وما يليها. ويقسم رجاله إلى فرق، ولكل فرد أبواق، ولكل منهم مشاعل وجرار فارغة.

هذه ليست في الحقيقة أسلحة الحرب. ولكن هذا ما يأخذونه معهم. وهو يقول لهم في الآية 19: عندما أضرب بالبوب، أنا وكل من معي، فاضربوا بأبواقكم في كل جانب من المحلة واصرخوا للرب ولجدعون.

لذلك، نرى أنهم يفعلون ذلك. في الآية 19، نفخوا في الأبواق، وحطموا الجرار، وهذا هو المحيط بمعسكر مديان الأكبر. فصرخوا جميعا سيفا للرب ولجدعون.

،ووقف الجميع في مكانهم، وهرب الجيش، واتضح أن جميع المديانيين استيقظوا، وكانوا في حيرة من أمرهم وانتهى بهم الأمر بقتل بعضهم البعض. وهذا هو منهج النصر العظيم. وفي النهاية، في الآية 23، يقول، تم استدعاء رجال إسرائيل من نفتالي وأشير ومنسى، وطاردوا المديانيين.

،وهكذا، فهو نوع من الجهد المشترك لعدد من القبائل في الجزء الشمالي من الأرض. لقد طاردوا المديانيين. وأسروهم في الآية 24. وفي الآية 25، أسروا أميري مديان، غراب وزئيف.

فقتلوهم هناك. وأعادوا رؤوسهم إلى جدعون في الآية الأخيرة من الإصحاح 7. وقد أعطي نصر عظيم. وإذا انتهت القصة هنا، سنفترض أن الفضل لله.

قد نتوقع ترنيمة أخرى مثل ترنيمة دبورة، أو عبارة عن مؤلف السفر يقول أن الله أعطاه في يد مديان، أو مديان نفسه، يسبح الله على هذا. ولكن ليس لدينا ذلك. لدينا قصة مستمرة.

ومع تقدم الأمور، لا يظهر جدعون بشكل إيجابي تمامًا. هنا، أولاً وقبل كل شيء، لدينا سبط أفرايم في الإصحاح 8، البداية، يشكون من عدم استعدادهم للمساعدة في المعركة في وقت سابق. وهكذا يستجيب جدعون ولا يستجيب حقًا.

فهو يقول فقط إنني مشغول بملاحقة ملكي مديان في الآية 5. وهناك بعض التقلبات. لذا، يبدو أن المعركة في هذا الفصل ليست تحالفًا بين كل إسرائيل، بل هي معركة يتابع فيها جدعون أجنده الشخصية. ومن الجدير بالملاحظة أن الله لا يظهر في هذا الجزء من الإصحاح باعتباره الشخص الذي يرسل جدعون.

لكن جدعون يتابع، على سبيل المثال، الآية 10، صيبا وصلمنة. وهذان هما الملكان. ولديهم جيشهم هناك.

وجدعون يطاردهم. وأخيرًا، حصل عليهم وأمر أحد شبابه بقتل هؤلاء الملوك في نهاية هذا القسم. وفي الآية يقول لجائر بكره قم واقتلهم 20

لكن الشاب لم يستل سيفه لأنه كان خائفًا. لذلك، يبدأ هذان الملكان في تعبير جدعون في الآية 21. قم، وقع علينا.

لأنه كما هو الرجل كذلك قوته. إنهم نوعًا ما يشككون في رجولته تقريبًا. هل أنت جبان؟ هل تخاف أن تقع علينا؟ فقبل جدعون التحدي وقام وقتلهم وأخذ الحلبي الذي معهم

وهكذا، أصبح الآن قطاع كامل من شعب المديانيين هادئًا. يبدو أنهم فقدوا عشرات الآلاف من الأشخاص. لقد رحل قادتهم

وهكذا، لدينا الآن آثار ذلك. بدلاً من ترنيمة مدح الله لأنه منح النصر هنا، لدينا شيء مختلف تمامًا. لذا، في الآيتين 22 و23، حسنا، سنبدأ في الآية 22

لدينا بيان رائع جدا. في بعض النواحي، لا ينبغي أن يكون الأمر مفاجئًا حقًا. لكن الأمر لافت للنظر لأن رجال «إسرائيل جاءوا إلى جدعون، الآية 22، وقالوا»: تسلط علينا أنت ابنك وحفيدك أيضًا

هذه هي لغة الملوك هذه هي لغة الملوكية. لذلك، يقولون لجدعون، يجب أن تكون ملكنا، وينبغي أن تكون خليفة أسرية

يجب أن تكون أنت وابنك وحفيدك، كما هو الحال مع الملوك في كل الثقافات الأخرى من حولنا. ذكرت في محاضرة مختلفة عن تأسيس الملكية في إسرائيل والتناقض بين الملك المثالي التقي الذي يتحدث عنه الكتاب المقدس في سفر التثنية الإصحاح 17، حيث يكون الملك شخصًا يختاره الله، أي أن يكون لا ينبغي للإسرائيلي أن يعتمد على جيشه، ولا يكثر من الخيول، ولا يعتمد على التحالفات الأجنبية مع مصر، ولا يكثر من الزوجات أو الثروات. لكن بالأحرى، يجب أن يكون الملك، الملك الإسرائيلي، الملك الإسرائيلي المثالي، متأصلًا في كلمة الله

هذا هو مفتاح النجاح لهذا الملك، وهي صورة مضادة للثقافة بشكل عميق. سأحثك على مشاهدة مقطع الفيديو هذا لأنه مقطع فيديو لا يغطي سفر يشوع فحسب، بل أيضًا سفر القضاة، وحتى سفر راعوث. وارجع لمراجعة المقطع الخاص بالملكية في تثنية 17: الآيات 14 إلى 20

،وهنا نرى صورة الملك المثالي في إسرائيل. الآن، للأسف، لم يرق معظم الملوك إلى مستوى هذا المثل الأعلى، ولكن هذا ما أراد الله للملك. وكما قلت للتو، تلك الصورة تتعارض بشدة مع صورة الملوك في الدول المحيطة

سأقدم لك هنا رسمًا توضيحيًا مرئيًا قمت به أيضًا في المحاضرة الأخرى، لكنني سأحاول رسم مشهد من نقش مصري يظهر الفرعون في عربته. هذا هو عرضي للصورة الموجودة في النقوش المصرية كجزء من نقش أكبر. لمعركة عظيمة. عندما أرسم هذا، طلاي دائمًا ما يشكون من أنني فنان سيء، لذا أعتذر عن ذلك

لكن هناك صورة كهذه، وفيها أعداء الفرعون. هنا الأعداء. إنهم منتشرون على الأرض، وتدوسهم عربية الفرعون وحصانه

المغزى من هذا التصوير هو أن الفرعون يُنظر إليه في مصر على أنه المحارب العظيم، باعتباره الرجل الجبار الذي ينتصر على جميع أعدائه دون عناء ويضعهم تحت إبهامه وقدميه وعربته وخيوله. وهذا النوع من الصور موجود في النقوش البارزة في بابل وآشور أيضًا. لذا، فإن الفكرة السائدة في جميع أنحاء الشرق الأدنى الشرقي هي أن الملك في المجتمع يجب أن يكون المحارب الأعظم.

أو على الجانب الآخر، المحارب الأعظم هو الذي يجب أن يصعد ليصبح الملك. إن الصورة الكتابية لملك إسرائيل هي العكس تماما من ذلك. مرة أخرى، في تثنية 17، نقرأ أنه لا ينبغي للملك أن يكثر من الخيول.

وكانت الخيول هي التي تجر العربات. كانت العربات هي المعادل القديم للدبابات، وكانت العمود الفقري للجيش. لذا فإن مضاعفة عدد الخيول كان، إلى حد ما، بمثابة بناء دفاعاتك أو هجمتك، وبناء الجيش.

ويعتمدون على الجيش بسبب ذلك. فلم يكن على ملك إسرائيل أن يفعل ذلك. لذلك، كان الأمر بمثابة شيء مضاد للثقافة بشكل عميق.

كان على ملك إسرائيل أن يعتمد على حفظ كلمة الله كجزء من حياته ويعتمد على الرب في خوض المعارك، إن فكرة الله باعتباره المحارب الإلهي هي موضوع مهم في جميع أنحاء العهد القديم. وهكذا هنا في قضاة 8، عندما يأتي رجل إسرائيل إلى جدعون ويسأل هذا ويقول، يجب أن تحكم علينا، أنت وابنك وحفيدك أيضًا.

إنها تعكس عقلية الشرق الأدنى القديم. إنهم يعكسون ما تم تصويره في هذا النوع من الإغاثة. ويجب أن أقول أيضًا أنه في النصوص المكتوبة للمصريين والآشوريين والبابليين، نجد أيضًا نفس النوع من الصور.

يتباهى الملوك بأنهم الأعظم وهم الذين غلبوا كل شيء. لذلك، الملك هو التركيز الكبير. بمعنى ما، فإنهم يشبهون نوعًا ما الدكتاتوريين المعاصرين الذين يصنعون عبادة لأنفسهم.

كل شيء يدور حولهم. والمأساة الكبرى هنا، إنها مفارقة، لكنها مفارقة مأساوية في هذا المقطع، هو أن هؤلاء الرجال الذين يطلبون من جدعون أن يكون ملكهم، ما هو سبب رغبتهم في أن يكون هذا؟ نهاية الآية 22. لأنك أنقذتنا من يد مديان. مرة أخرى، هؤلاء الرجال أغبياء.

لقد قلبوا تماما درس غربة الجيش إلى 300 رجل. المغزى من ذلك واضح، مثل وضوح الأنف على وجهك، وهو أنه عندما يصل الأمر إلى هذا العدد الصغير، فإن أي نصر سيأتي سيكون على يد الرب، وليس على يد جدعون أو أي شخص آخر. لذا فهم يعودون، إلى حد ما، إلى ميولهم الطبيعية في التطلع إلى البشر من أجل خلاصهم، وهذا أمر محزن.

الآن، يُحسب له أن جدعون يرفض هذا التكريم. فيقول جدعون لا أحكم عليكم. ابني لن يحكم عليك.

الرب الرب يتسلط عليك. إذن هذا هو بالضبط الشيء الذي كان ينبغي عليك قوله، وهذا شيء جيد. في الكنائس التي نشأت فيها، كانت هناك ظاهرة كانت تسمى أحيانًا إجابة مدرسة الأحد.

وقد اتضح، إجابات مدرسة الأحد عندما تكبر كطفل وتكون في مدرسة الأحد، هناك دائمًا نوع من الإجابة الروحية الفاتحة التي من المفترض أن تكون الإجابة الصحيحة. على الرغم من أن الأدلة قد لا تشير إلى هذا الاتجاه. لذلك، هناك قصة فكاوية حول ذلك.



كانت هناك معلمة في مدرسة الأحد مع أطفال في الفصل والتي رسمت صورة لفيل وأرادت توضيح نقطة حول هذا، نوع من النقاط، وقالت للفصل، ما هذا؟ ولم يتكلم أحد. فقالت حسناً أيها الصف ما هذا؟ أنت تعرف ما هذا. إنه حيوان مألوف.

ولم يتكلم أحد. في النهاية، قال طفل صغير في الخلف بخجل: حسناً، أعلم أن الإجابة من المفترض أن تكون يسوع، لكنه بالتأكيد يبدو مثل فيل بالنسبة لي. لذلك، كان مشروطاً نوعاً ما بأن تكون دائماً الإجابة الروحية الفائقة التي كان من المفترض أن يقولها، على الرغم من أن الأدلة ستوجهه في اتجاه مختلف.

لذا، بالنسبة لي، إلى حد ما، كان جدعون، في إجابته هنا في الآية 23، يقدم إجابة مدرسة الأحد. كان يعرف ما كان من المفترض أن يقوله. الكلمات هي بالضبط الكلمات الصحيحة.

ولكن على الفور في الآية التالية، نراه يبدأ في تقويض هذه الإجابة لأنه يبدأ في التصرف كملك، إلى حد ما. يبدأ بالتصرف كقائد ويقودهم إلى الضلال، وليس في اتجاه الرب. لذلك، في الآية 24، يقول جدعون: ائتوني بأمعتكم.

أحضر لي كل الأشياء الثمينة الخاصة بك. فيجييون: سنعطيهم عن طيب خاطر. إنه صدى ساخر لما حدث في سفر الخروج عندما قال موسى، أحضر لي أمعتك، وقد أحضروا كنوزهم عن طيب خاطر.

وكان ذلك لبناء المسكن. والآن، كل الأشياء الجميلة الموجودة في المسكن هنا، يفعل جدعون شيئاً مختلفاً بها. الآية 27، فصنع جدعون منها أفودا وجعله في مدينته في عفرة.

لست متأكدًا تمامًا من ماهية الرداء، ولكن يبدو أنه كان نوعاً من الصدر التي يستخدمها الكهنة أو شخص ما. والتي تحتوي أحياناً على 12 حجرًا. وكانت مزخرفة بشكل جميل، وكانت تُستخدم أحياناً لتمييز مشيئة الله وبطريقة ما، سوف يجعله الله ينقل إرادته بطريقة أو بأخرى.

لكنه أصبح نوعاً من التعويذة تقريباً للأشخاص الذين يريدون رؤيته كشيء سحري. وهكذا هنا، صنع جدعون، الآية 27، أفوداً من كل هذه الأشياء، ووضعها في مدينته، وزنى كل إسرائيل وراءه. وزنى كل إسرائيل بعد ذلك.

لقد لعبوا معها دور العاهرة. الصور الحية للزنا في الكتاب المقدس، هناك مطاردة طبيعية للبغي كما فعل الإسرائيليون مع النساء الموابيات وغيرهن. ولكن هناك استخدام مجازي لذلك، استخدام مجازي لذلك حيث يتحدث الله عن نفسه كزوج إسرائيل، وإسرائيل يمارسون الدعارة باتباع آلهة وإلهات أخرى.

وهذه هي الفكرة هنا. إنهم يتبعون شيئاً آخر غيره. وهذا شيء مأساوي.

وزنى كل إسرائيل وراءه، فكان ذلك فخا لجدعون وبيته. لذا، هذا ليس بالأمر الجيد. والآن، الآية 28 هي نوع من الخاتمة لهذا الجزء من قصة جدعون.

وهكذا، كما يقول، تم إخضاع مديان، وهذا صحيح. لقد انتصروا في معارك عظيمة، ولم يعودوا يرفعون رؤوسهم. لم يعد الموابيون يشكلون تهديداً.

واستراحت الأرض في أيامه أربعين سنة. وهكذا تنتهي قصة جدعون. لكنها حقيقية مختلطة.

يفعل أشياء جيدة في وقت مبكر. وفي النهاية، فهو ليس جيداً جداً. ويخبرنا أن له 70 ابناً في الآية 29 وما يليها.

الآية 30 تقول 70 ابنا. وتخبنا الآية 31 عن أحد أبنائه. وكانت له جارية كانت بمثابة الخادمة في بيته.

والساري، نرى أن هاجر كانت سرية إبراهيم. وكانت زلفة وبلهة سريتين ليعقوب في سفر التكوين. لقد كانوا موظفين وخدمًا وعبيدًا مائلين في المنزل.

وعادة ما يؤدون وظيفة الإنجاب. هنا، لجدعون ابن واحد، ويدعوه أبيمالك في الآية 31. وسنراجع هنا شيئًا قلته في المحاضرة السابقة.

ولكن مجرد درس صغير في العبرية والآرامية. نحن نعرف هذا المصطلح من العهد الجديد يا أبا. إنه المصطلح الآرامي للأب.

واللفظ العبري للأب مرتبط بذلك. انها شارع. إذا قلنا آفي، فهذا بالعبرية يُترجم إلى الإنجليزية باسم والدي.

ثم الكلمة التي تشير إلى الملك هي ملك. فنلاحظ أن جدعون يسمي ابنه، أو أبي ملكًا، أو أبي ملكًا. لذا فإن هذا نوع من السخرية في ضوء تصريحه في الآية 23 حيث يقول: "لَا أَسْتَوْفِرُ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي لَا يَسْتَوْجِدُ عَلَيْكُمْ وَالرَّبُّ سَيَسْلُطُ عَلَيْكُمْ"، ومع ذلك فهو يسمي ابنه، ملك أبي.

لذا، فهذه طريقة أخرى أعتقد أن أفعاله قوضت بها إجابة مدرسة الأحد التي قدمها في الآية 23. بمجرد موت جدعون، الآية 33، يموت في سن الشيخوخة، لذلك كل هذا جيد. ولكن بعد موته، رجع الناس وزنوا وراء البعليم، وجعلوا البعل إلهًا لهم (الآية 33).

ولم يذكروا الرب إلههم، وهذا ليس بالأمر الجيد. ويختتم الأمر بالقول إنهم لم يظهروا محبة ثابتة لعائلة يربعل، أي جدعون، مقابل كل الخير الذي فعله لإسرائيل. لقد فعل جدعون الخير، كما رأينا بالفعل، ولكن للأسف لم يفعل، يبدو أنه لم ينفذ الأمر بشكل جيد، لاستخدام المصطلحات التي نسمعها اليوم أحيانًا عن إنهاء حياتنا بشكل جيد، واتباع الرب على طول الطريق إلى النهاية.

لذا، يخبرنا الفصل التالي عن ما بعد جدعون، وهي ليست قصة جديدة عن ابتعاد إسرائيل عن الرب وخوض معارك ضد الكنعانيين، ولكنها بالأحرى قصة ما حدث مع أبيمالك هذا، وكيف كان منحرفًا نوعًا ما. الأشياء كذلك. إذن، أبيمالك هو ابن جدعون الذي ينتزع السلطة بالعنف. يبدو لي أن هذا يؤدي بشكل عضوي إلى حد ما إلى هذا الطلب للملك في الفصل 8. إنهم يطلبون ملكًا، مثل الأمم بشكل أساسي، وبمعنى ما، في شخص أبيمالك، يحصلون على هذا النوع من ملك.

لقد حصلوا على الملك الذي أثبت نفسه كمحارب عظيم. تذكر أن أبيمالك قتل 70 من إخوته، وكان هناك ابناً لجدعون. يقتل أبيمالك 70 منهم، ويهرب واحد منهم وهو يوثام 72.

لكن أبيمالك هو مثال جيد للملك المحارب الذي كان الشعب يفكر فيه، لكنه تبين أنه مثال سيء للغاية لذلك في عيني الرب. لذلك وصل إلى السلطة (الإصحاح 9، الآيات 1-6)، وذلك بقتل إخوته بلا رحمة بمساعدة أهل شكيم. وبعد ذلك جعلوه ملكًا في شكيم في الآية 6. يهرب يوثام، أخوه، ولكن يبدو أن الجميع، أي أهل شكيم يقدرونه في تعيينه ملكًا لهم.

فسمع يوثام، الأخ الذي هرب، بهذا الأمر، وجاء إلى قمة جبل جرزيم، الذي يظل شكيم، وصرخ بصوت عالٍ وقال هذا الكلام الذي هو إدانة للشكيمين أنفسهم، إنه إدانة لأبيمالك، ويتم تقديمها بشكل أساسي كخرافة. يحكي قصة الأشجار. وخرجت الأشجار لتمسح عليها ملكا.

فقالوا الآية 8 قالوا للزيتونة املكي علينا. مرددًا لغة الإصحاح 8، الآية 22، جاء شعب إسرائيل إلى جدعون وقالوا: تسلط علينا ههنا. «الأشجار تفعل ذلك. وشجرة الزيتون تتراجع يقول لن أترك أغراضي

وبعد ذلك ذهبوا إلى شجرة التين، الآية 10، نفس الشيء. وقالوا للكرمة (الآية 12) نفس الشيء. وأخيرًا، ينزلون إلى أصغر وأدنى النباتات، وهو العوسج الذي يطلبونه

ويقول العوسج، نعم، بالتأكيد، سأفعل ذلك. لكنها صورة سخيقة عن الاضطراب إلى النزول إلى مستوى الأشجار المهيبة إلى أدنى مستوى من الأشياء، ومن الواضح أنها إدانة للشخص الذي تم تنصيبه كملك. مرة أخرى، صدى لما يخرج من طلب ملك يعتمد على البراعة العسكرية

. هذا هو الدرس الوارد في الإصحاح 8، الآية 22، ونرى أن هذا قد ظهر هنا بطريقة سلبية في شخص أبيمالك لذلك، فهو يستخدم هذه الحكاية لإظهار سخافة ما فعلوه، ثم يبدأ بالتعليق على ذلك وشرح ذلك في الآية لذلك، إذا كنت قد تصرفت بحسن نية ونزاهة عندما جعلت أبيمالك ملكًا، و وهكذا، إذا كنت قد 16. تصرفت بحسن نية، الآية 19، فيجب عليك أن تفرح بأبيمالك ويفرح بك

وإلا، فلتخرج نار من أبيمالك وتأكّل قادة شكيم وبيت ميلو، فتخرج النار. ثم يهرب. لذلك تقول الآية 22 أن أبيمالك يملك على إسرائيل نحو ثلاث سنوات

وأرسل الله روحا رديئا بينه وبين رؤساء شكيم. إذن في الأصل الأشخاص الذين نصبوه ملكًا، الآن هناك صراع بينهم، توتر بينهم، وهناك صراع، وما إلى ذلك. في نهاية القصة، إنه فصل طويل يتنقل ذهابًا وإيابًا، وفي النهاية، ينقلب أبيمالك على شكيم والشكيمين، وفي الآية 45، نرى أبيمالك يحارب المدينة طوال اليوم

فيحتل المدينة ويقتل من كان فيها ويهدم المدينة ويخيطها بالملح. الخياطة بالملح تعني في الأساس أنها مجرد مقفرة، ولا يمكن أن ينمو شيء، وما إلى ذلك. في أعقاب ذلك، لا تزال هناك جيوب مقاومة له، وفي النهاية، وصل إلى برج مكان قريب يسمى تاباص، هناك برج قوي هناك، الآية 51، والجميع يغلقون على أنفسهم هناك، ويأتي أبيمالك إلى حاربها واستعد لحرق هذا البرج

رمت امرأة حجر رحي على رأسه فمات. لذلك، في الآية 56، رد الله شر أبيمالك الذي فعله ضد أبيه بقتل إخوته السبعين، ورد الله أيضًا شر أهل شكيم على رؤوسهم، وجاءت عليهم لعنة يوثام، ابن يربعام. لذا، فإن أبيمالك، بقتله إخوته السبعين، يحول الله ذلك عليه، ويملك كملك، بين الاقتباس، لمدة ثلاث سنوات

شيء واحد يمكن أن نقوله هو، من الناحية الفنية، أن أبيمالك هو أول ملك لإسرائيل، لكن الكتاب المقدس لا يعامله بهذه الطريقة أبدًا لأنه لم يتم اختياره من قبل الله. بالعودة إلى تثنية 17، فإن أحد معايير إله الملك هو أن يختاره الله. أبيمالك هو الذي نصب نفسه ملكًا، انطلاقًا من فكرة أنه محارب عظيم مرة أخرى

، لكن خطيئة شكيم، وعودة شر شكيم على رؤوسهم، هناك نوع من التاريخ المرقط بين إسرائيل وشكيم ويعود الأمر إلى سفر التكوين في الإصحاح 34، حيث اغتصب شكيم أدينا، إحدى نساء شكيم. بنات يعقوب وإخوته ينتقمون منهم، ويحدث هناك بعض الدماء الفاسدة. ومن المؤكد أن أهل شكيم كانوا يعارضون إسرائيل في تلك الأيام، ولكن ربما يعود الأمر في النهاية إلى تلك القصص من بداية الكتاب المقدس. وبهذا تنتهي الصورة الدنيئة في تاريخ إسرائيل في فترة القضاة

ثم ننتقل إلى المزيد من القصص الدنيئة التي ستأتي في الفصول التالية

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 26، القضاة 6-  
جدعون والعواقب، 9.